

في تسجيل مسرب خامنئي يأمر باقصاء رفسنجاني وروحاني



تداول ناشطون إيرانيون عبر شبكات التواصل الاجتماعي، مقطعاً صوتياً مسرباً من إحدى جماعات الضغط المقربة من المرشد الإيراني، علي خامنئي، ينقل فيه أحد أعضاء المجموعة توصية المرشد بعدم السماح بفوز كل من رئيس مجلس تشخيص مصلحة النظام، أكبر هاشمي رفسنجاني، ورئيس الجمهورية حسن روحاني في انتخابات مجلس خبراء القيادة، الجارية اليوم الجمعة تزامناً مع انتخابات البرلمان.

وبحسب موقع "روز أونلاين" الناطق بالفارسية فقد تم تسريب المقطع لمجموعة "عماريون" التي يترأسها مهدي طائب، شقيق حسين طائب، رئيس جهاز الاستخبارات التابع للحرس الثوري، ويتحدث فيه الشخص الذي يدعى "عمار" عبر قناتهم على شبكة "تلغرام"، ويرجح أن يكون اسمه مستعاراً.

ويتحدث الشخص في المقطع الذي تسرب قبيل ساعات من بدء الاقتراع، قائلاً إن خامنئي أكد على الحؤول دون فوز روحاني ورفسنجاني من القوائم الانتخابية لجمعية مدرسي الحوزة، مطالباً بالمقابل بوضع اسم آية الله اختري ومرشحين آخرين بدلتهما في القائمة الانتخابية.

ويقول "عمار" إن "فوز رفسنجاني وروحاني يعني فوز عملاء الإنجليز"، في إشارة إلى تصريحات المرشد التي اتهم فيها بريطانيا وأميركا بالتدخل في الانتخابات الإيرانية.

وبحسب المتحدث فإن "المرشد الأعلى يرى أن انتخاب رفسنجاني في مجلس الخبراء سيكون خطراً على النظام وأن وجوده خارج المجلس سيفقده أي تأثير على الساحة".

كما أكد على أهمية فوز الثلاثي المقرب من خامنئي، وهم كل من الأمين العام لمجلس صيانة الدستور، أحمد جنتي، وآية الله مصباح "ومحمد يزدي، بأي ثمن".

وبحسب ما جاء في الشريط، فإن "المرشد غاضب من رفسنجاني ويرى أن فوزه في مجلس الخبراء سيمكّنه من تغيير موازين القوى داخل إيران".

تتلخص مهمة مجلس خبراء القيادة في النظام الإيراني التي عهدا إليه الدستور في تعيين وعزل الولي الفقيه أي المرشد الذي يتمتع بصلاحيات دستورية مطلقة، ويتألف هذا المجلس من 88 عضواً يتم انتخابهم عن طريق اقتراع مباشر لدورة واحدة مدتها ثمانية سنوات.